

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 444 @

- ( وهذا على الايجاز واللفظ جاء في % جوابى منثورا بحسن بيان ) .
- ( فلا تمتحن بالنظم من بعد عالما % فليس لكل بالقريض يدان ) .
- ( وقد قيل ان الشعر يزرى بهم فلا % يكاد ترى من سابق برهان ) .
- ( واستغفر الله العظيم بما طغى % به قلمى أو طال فيه لسانى ) .

قال ابن حجر وشعره أكثر انسجاما وأقل تكلفا من شعر الصفدى ومات بالموصل في رمضان سنة 755 خمس وخمسين وسبعمائة .

216 على بن دادو بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك المجاهد ابن المؤيد بن المظفر بن المنصور صاحب اليمن .

ولى السلطنة بعد أبيه في ذى الحجة سنة 721 وثار عليه ابن عمه الظاهر بن المنصور وجرت حروب بينهما ثم استقر المجاهد بزويد فحاصره الظاهر فجريت من الحصار ثم كاتب المجاهد الامام صلاح الدين صاحب صنعاء فأرسل اليه عسكريا فجرت لهم قصص طويلة إلى أن آل الأمر الى المجاهد واستولى على البلاد كلها وحج سنة 742 وأحضر كسوة الكعبة وبابا لها على أنه يركبه ويكسو الكعبة وفرق على المكيين مالا كثيرا فلم يمكنوه من ذلك فلما رجع وجد ولده قد غلب على المملكة ولقب المؤيد فحاربه ألى أن قبض عليه وقتله ثم حج سنة 751 فقدم محمله على محمل المصريين فاختلفوا ووقع بينهم الحرب وساعد أهل مكة المجاهد ثم استمر القتل فى أهل اليمن فانهزموا وأسر المجاهد وأمسك وحمل الى القاهرة فاكرمه السلطان الناصر وحل قيده وقرر عليه مالا يحمله وخلع عليه وجهزه الى بلاده وأرسل معه بعض أمراءه فلما وصل الى اليمن فر منه فأمسكه وأعيد الى مصر فجهز الى الكرك فحبس به الى